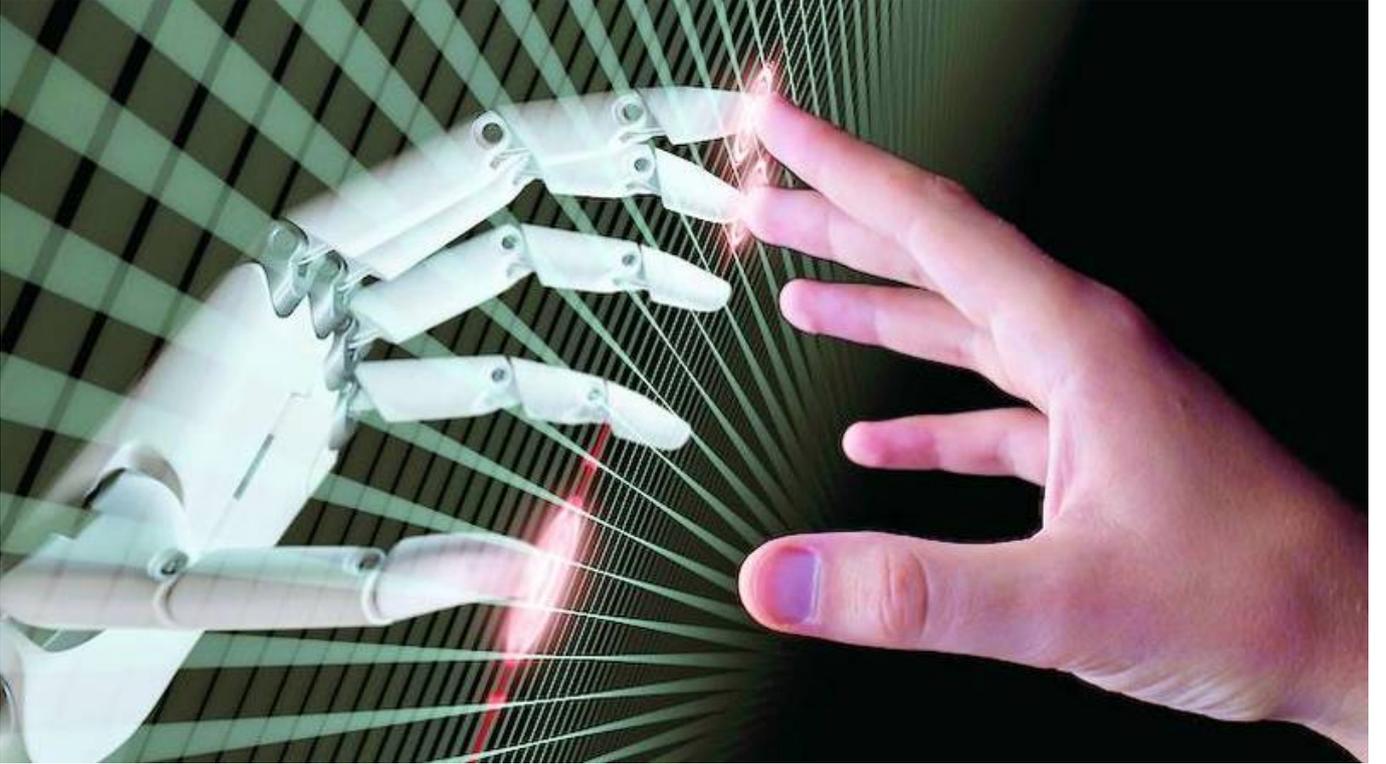
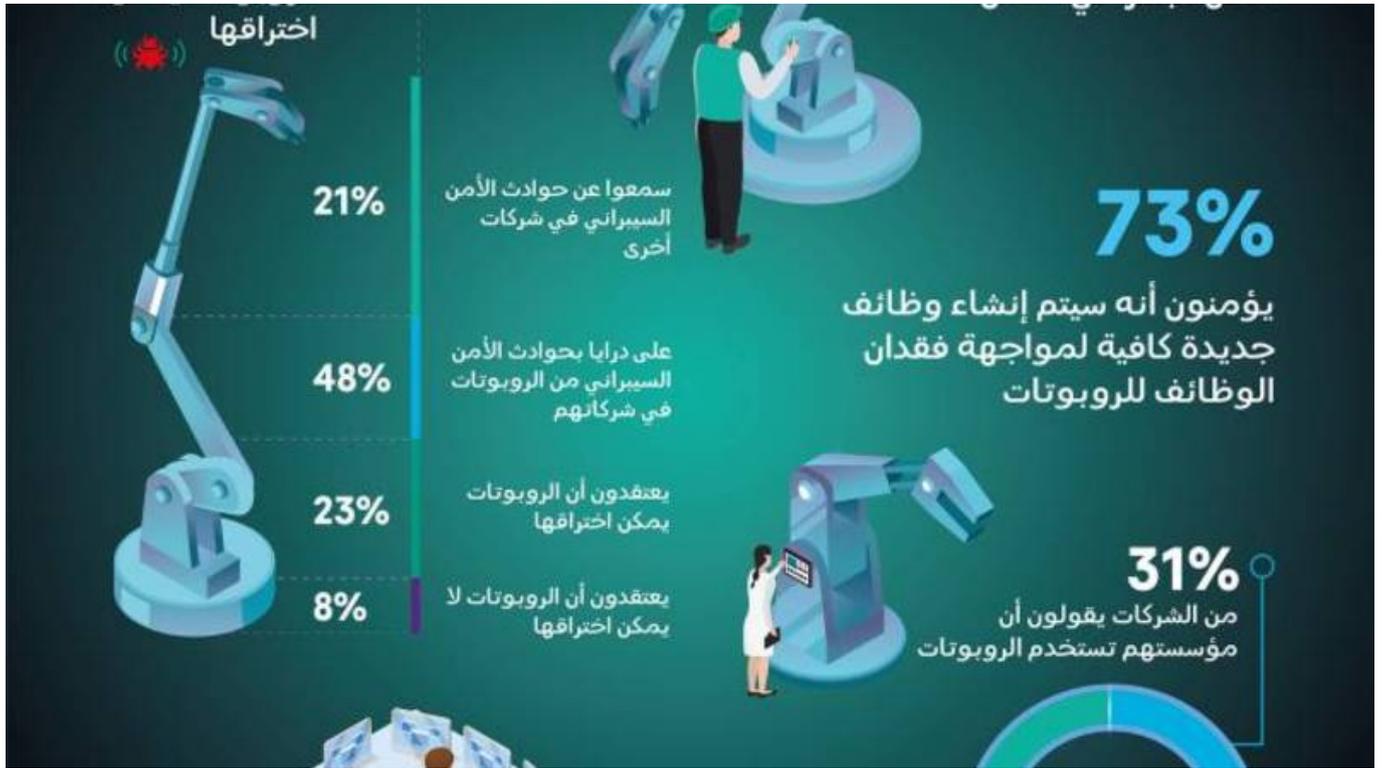


أغلبية الموظفين في الإمارات مع التوسع في استخدام الروبوتات





«دبي»: «الخليج

يرى الموظفون في دولة الإمارات، وفقاً لدراسة استطلاعية أعدتها «كاسبرسكي»، أنه كلما أصبحت الروبوتات أفضل في إنجاز مختلف مهام العمل، قلّت الوظائف المتبقية ليشغلها البشر. ويرى أغلبية الموظفين (76%) أنه يجب التوسع في استخدام الروبوتات في مختلف القطاعات، لكنهم أعربوا عن خشيتهم من حوادث اختراقها.

وتستخدم الروبوتات في نظم الرقابة الصناعية ونظم تقنية المعلومات الأخرى للتعامل مع عمليات الإنتاج، فتحلّ محلّ العمل اليدوي وتزيد الكفاءة والسرعة وترفع الجودة والأداء. وأجرت «كاسبرسكي» دراسة تستطلع رأي موظفي شركات التصنيع والمؤسسات الكبيرة حول العالم في شأن عواقب الأتمتة وزيادة استخدام الروبوتات، ومعرفة ما يفكر فيه الموظفون حول أمن الروبوتات والأنظمة الآلية في مؤسساتهم. وشمل الاستطلاع مشاركين من دولة الإمارات والسعودية وتركيا ومصر وجنوب إفريقيا.

وأفاد الموظفون بزيادة في مستوى الاعتماد على الروبوتات في مؤسساتهم على مدار العامين الماضيين؛ فقال 31% من المشاركين في الدراسة إن مؤسساتهم تستخدم الروبوتات، فيما أفاد 42% بأن مؤسساتهم تخطط لاستخدامها في المستقبل القريب.

وأظهر الاستطلاع أن الموظفين يتوقعون فقدان الوظائف بسبب الروبوتات، قائلين إنه كلما أصبحت الروبوتات أفضل في إنجاز مختلف المهام، قلّ عدد الوظائف المتبقية لينجزها البشر. ويرى أغلبية الموظفين في دولة الإمارات (89%) أن الروبوتات ستحلّ في النهاية محلّ البشر في قطاعاتهم. ويحتاج البشر إلى تلقي معارف ومهارات جديدة حتى لا يفقدوا وظائفهم أمام الروبوتات التي تواصل التقدم في جميع القطاعات السوق. فمن بين أولئك الذين يرون إمكانية أن تحلّ الروبوتات محلّهم، قال 67% إنهم مستعدون لتعلّم مهارات جديدة، أو تحسين مهاراتهم وخبراتهم الحالية.

ويبقى العديد من الموظفين متفائلين في ظلّ مواصلة الروبوتات الاستحواذ على الوظائف. ويقول هؤلاء إن تبني الروبوتات سيجعل أدوار البشر أكثر أمناً وذكاء، مع رفع كفاءة الإنتاج، فيما يرى 73% أنه سيتم ابتكار وظائف جديدة كافية للتعويض عن تلك المفقودة في وجه الاستحواذ الروبوتي على الوظائف. وستظهر المزيد من الوظائف للمبرمجين وعلماء البيانات والمهندسين، الذين سيدفعون باتجاه تبني الروبوتات في السنوات المقبلة

وأظهرت الدراسة من ناحية أخرى أن أخطار الأمن الرقمي تزداد بسبب الروبوتات، إذ يرى أغلبية المستطلعة آراؤهم (91%) أن الروبوتات يمكن اختراقها، في حين أشار 85% إلى معرفتهم بوقوع حوادث من هذا القبيل في مؤسساتهم، أو مؤسسات محلية أخرى. لكن آراء المشاركين في الدراسة انقسمت حول تقييم سبل حماية الروبوتات؛ إذ رأى 42% من المشاركين من الدولة أنه لا توجد تدابير كافية للأمن الرقمي لحماية الروبوتات في القطاعات المختلفة

وقال عماد الحفار رئيس الخبراء التقنيين لدى «كاسبرسكي»، إن الروبوتات باتت تنفّذ المزيد من مهام العمل، مؤكداً احتمالية تعرضها للتهديدات الرقمية. وأكد أن مهمة «كاسبرسكي» تتمثل في ضمان الحرص على الأمن الرقمي عندما يتعلّق الأمر بتبني التقنيات الروبوتية، للتمكّن من مواجهة التحديات والاستفادة من الفرص التي تنطوي عليها الروبوتات.